الأمم المتحدة

A/63/660–S/2008/811

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
24 December 2008
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والستون
البند ٩٩ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص بيان صادر عن مجلس الدوما التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي مؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بشأن الأعمال الإرهابية التي ارتُكبت في مدينة مومباي الهندية (انظر المرفق). وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٩٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتالي **تشوركين**

020109 020109 08-66879 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيـــان صـــادر عن مجلس الدوما بشأن الأعمال الإرهابية التي ارتُكبت في مدينة مومباي الهندية

٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

لقد ارتكب الإرهابيون الدوليون جريمة دموية أخرى ضد الإنسانية. فعلى إثر سلسلة من الهجمات الإرهابية اللاإنسانية التي ارتُكبت في مدينة مومباي (جمهورية الهند)، سقط مئات المدنيين من مواطني الهند ودول أخرى ضحايا للمجرمين.

وراع نواب مجلس الدوما التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي هذا العمل الوحشي الموجه أولاً وقبل كل شيء ضد الشعب الهندي الصديق.

ولا يمكن أن يكون هناك ما يبرر فظائع المنظمات الإرهابية، مهما كان قناعها العرقي أو الديني. وإن المشاركين في الإرهاب العالمي السري، إذ يوجهون أعمالهم الدموية ضد المدنيين والمسنين والنساء والأطفال، ويسعون إلى زعزعة الاستقرار وتقويض الازدهار الاقتصادي في دول ومناطق بأكملها من العالم، يضعون أنفسهم خارج القانون وكل القيم الأخلاقية.

ويرى نواب مجلس الدوما أن على المجتمع الدولي أن يوحد صفوفه في مكافحة الإرهاب الدولي، الذي يشكل أول تحديات القرن الحادي والعشرين.

ويعرب نواب مجلس الدوما التزامهم الراسخ بالاستنتاجات والمقترحات الواردة في بيان مجلس الدوما التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي المؤرخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، بشأن التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب، وبيانه المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بشأن جواز الكيل بمكيالين في مكافحة الإرهاب، وأيضاً في الرسالة المؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ الموجهة من مجلس الدوما التابع للجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي إلى برلمانات العالم بشأن الحاجة إلى تطوير التعاون الدولي في مسائل تسليم الأشخاص المتورطين في النشاط الإرهابي.

ويجب أن يعود تحالف القوى العالمية الرئيسية المناهض للإرهاب إلى الساحة السياسية ويضمن تنفيذ كل أعضاء المجتمع الدولي دون شرط للاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٦. ويجب أن توجه جهود الحضارة المعاصرة نحو مكافحة أولئك الذين يشكلون تحدياً مباشراً لها. فمن غير المقبول إنفاق الموارد

وبذل الجهود على استحداث ونشر منظومات أسلحة موجهة ضد تهديدات خيالية وافتراضية في الوقت الذي يموت فيه من جراء شر حقيقي آلاف الأشخاص الأبرياء براءة تامة.

وإن الاتحاد الروسي والهند، اللذين كثيرا ما استهدفت هجمات الإرهابيين الدوليين مواطنيهما، يعملان دائماً بثبات وحزم، جنباً إلى جنب، ضد الإرهاب. وبتقديم مبادرة وضع اتفاقية دولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥، اعتقد الاتحاد الروسي أن هذه المبادرة ستوفر زخماً إضافياً لتطوير التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب على نطاق واسع.

ويعرب نواب مجلس الدوما عن قلقهم إزاء المأزق الذي يتخبط فيه مشروع الاتفاقية الشاملة المتعلقة بالإرهاب الدولي الذي اقترحته الهند ويشددون على ضرورة أن تتوصل الأمم المتحدة إلى اتفاق مبكر بشأن هذه الوثيقة البالغة الأهمية، التي ينبغي أن تصبح أساس الإطار القانوني الدولي لمكافحة الإرهاب.

ويعرب مجلس الدوما عن تعاطفه العميق مع أقرباء ضحايا الأعمال الإرهابية التي ارتُكبت في مدينة مومباي ويؤكد من جديد تضامنه الثابت والصادق مع الشعب الهندي في كفاحه العادل ضد التهديد الإرهابي.